

أحمد حلمى

جدران الماضى

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٧

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : جدران الماضي
المؤلف : أحمد حلمى احمد
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 23082 - 2017
عدد الصفحات : 102 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 66
تاريخ الإصدار الداخلى : 11 / 2017 طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901

المنتر الرئيسي: ع.م.م. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنتر الـ 13 - عقار 304

المقدمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

ديوانى الاول جدران الماضى بين يديكم اتمنى ان ينول
رضاكم واتمنى ان انول دعمكم وحبكم ...

شاعر بلاد النيل / احمد حلمى احمد

شكر لكل من وثق فى قلمى شكر لكل من تمنى ان يرى
قصائدى فى عمل بين يديه شكر لكل احبائى واهلى
واصحابى اللى ايمانهم بيا مقلش .

شكر خاص امى, ابنى, زوجتى , اخواتى , قدوتى بالحياة خالى
, اولادى

اتمنى ان اكون فخرا لكم , احبابى اهديكم اول ما انشر من
قصائد .

مصباح قديم

مصباح قديم

كان تحت بيتنا

شاهد على الماضي

اللى فاتنا

شاهد على ابويا

اللى هاجر

لجل ما يأمن

حياتنا

شاهد على الحلم

اللى سافر

وشاهد على الفرحة

اللى غابت

ومن بعدها رجعت

وجتنا

* * * *

مصباح وکان همی

یهمه

لما اتکسر مره ازازه

مکانش غیری یروح

یلمه

العب قصاده یكون

سعید

ابکی بکایا کان

یغمه

کان فی ارتباط بینا

وثیق

لحد ما مر الزمن
وانتهى بينا الطريق

* * * *

كان عشري زبي
يحب يحفظ الوشوش
اه كان مصدى وكمان

مترب

بس كان فى العتمه
وحده كان بشوش
بس جه يوم اتركن
ولما الحنين زاد اليه
ملقتوش

حبة فراق

حبة فراق متلمعين

بالدمعتين

حبة فراق لكن مليهم

الشجن

اربع حروف ابتدينا

و كلمتين

وعين بتبكي رافضه تدفع

التمن

حتى الايدين متشبكين

و متبتين

فيهم سؤال لكن حزين !!

بعد اما اسييه
هعيش لايه وكمان لمين ؟!
ما انا عمرى ما اتصورت
انى افترق
دانا لما كنت بشوفه
فعنيه بتسرق
دانا كنت لما بنام
بكون حاضن ملامحه
وفى ثانيه يجى الوقت
وبناره اتحرق
شايف فى عينك الف
كلمه ملغطين
والف ذكرى عالسنين
متقسمين

بتبصى فى عنيا وبتلومى

القدر

عايزك تكونى مؤمنه

ماحناش ملايكه داحنا

يدوب بشر

فبلاش تخلقى الحزن

يقتل فرحتى بانى بشوفك

وبلاش تخلىنى افكر

ان ده اخر لقا

فيملكنى خوفك

وان دول حبة فراق

متلمعين بالدمعتين

وان الانين مالى المكان

وان الايديين متشبكين

ومتبتين
وانى بعدك موتى احلى
شكل ينفع للحنين .

دايرة المقسوم

فى دايره المقسوم

انك تكون بتحبها

ويوم ما تيجى

تروحها

تبقى لغيرك

مش قسمتك .

فى دايره المقسوم

انك تعافر لجل

ما تصد العدا

لجل ما تعز ولادك

وتبقى صاين للندا

وللأسف يصبح
ولادك الجناه .
فى دايره المقسوم
انك تكون مستنى
ترجع للوطن
وتكون سنين
من العمر دافع
للتمن
وتروحله عايز
تحضنه
تلاقى حضنه
ميسيعكش
يكون سكن .
فى دايره المقسوم

انك تكون غرقان

لامم شراع

مركبك

لا فارق معاك

سكتك

ولا فارقه ليك

امواج

ما هي برده

هتغلبك .

فى دايره المقسوم

انك تصوم وتصوم

ولما يحين الاذان

من الزاد تكون

محروم .

فی دایره المقسوم
بلدك بتتغير
مستنى يوم تكبر
بس الفساد اكبر
وده كمان معلوم
فی دایره المقسوم .

انا منك

وفى الواقع انا منك
برغم اختلاف السن
برغم اختلاف الاسم
وحتى اختلاف اللون
اكيد منك

انا منك يا بسمه
فى ليل كئيب مكبوت
يا ضحكه كاسره
اى سكوت
يا بلسم شافى لجراحى
ولو كنت فى فراش
الموت

بيكفينى اكون جنبك

وجنبك ببقى انا

مبسوط

انا منك

عشقت الضى لما الضى

لقيته بس فى عيونك

ودلت لاهالى الحى

علشان تبقيلى واصونك

انا منك

غزلتك شعور الحور

حرير بالمسك متعطر

ماليه النور

ووسط خطوطك المرسومه

جوه الوشم لقيت

اسمى

عليكى ضحكه مالهش وصف

ولا من السهل

تترسمى

انا منك

عند ستي ... ذكريات

**** ذكرىأولى ****

بتحكى عن احلام طفولة

كنت عيل كنت تافه

بس عمرى ماكنت سافه

كنت بلعب وسط زمره

من العيال

كنت واخذ كل لعبه انها

حرب و بطولة !!

**** ذكرىتانيه ****

قاعده حلوه ويا خالى

زى كل يوم خميس

بكره جمعه وده اجازہ
سهره حلوه وليها عازہ
يتلوا فى الاشعار شويه
شعر دينى لكن وجيز
تبدأ الضحكات تلالى
اشى هنا مسرحيه
وحبه فيلم وله قضية
وحبه شطرنج مع التسالى
** ذكرىتالته **
بت حلوه بس فلتة
تشوفنى تضحك اجى
اقرب تيجى ساكنة
اتكسف منها وارجع
اخاف يجيلى من وراها

ای ورطه

ایوه كنت جبان و عیل

بس من الاخلاق بکیل

كنت بقلق اجیب لاهلی

الكلام من فعل غلطة

ذکری رابعه

قاعد علی النيل ممدد

رامی سنارتی و طعمی

راسی مستنی الفرج

وقهوتی عالنار بتغلی

بنسی کل همومی فیها

وفجأه هب الرزق

جالى وبلفه واحدة

كان عندی و خرج

رزقی کان سمکه عفیه
صیدی لیها مش احتیاج
ده بس غیه
علمتنی اکون صبور
وان مهما العتمه تكثر
جای نور

* * * *

عند ستي علمونی اکون

عفیف

علمونی قلبی ابيض

اکون نضیف

علمونی اقسام مع الغلبان

رغیف

وانی اشقی علشان اکون

وحتى انی انام خفیف

عند ستي... ذکریات

عند ستي علمونی اکون انا

عند ستي... ذکریات

تکفینی میه سنه

سراقه يا دنيا

سراقه يا دنيا

مبتخلش

يوم ليا وبعده

بيبقى مالش

مقتول متقطع

من جوه

ومن بره شایفانی

بعیش

سراقه يا دنيا

ومش قادر

اخضع ولا اهرب

واغادر
راضى ومتوجع
من همك
مؤمن بالرب
وبالاديان
لكن بهمومك
انا كافر
سراقه يا دنيا
يا مجذوبه
سنه كره وساعه
محبوبه
دايما غلبانى
وكاسرانى
والاسم يعينى

مغلوبه
سراقه يا دنيا
انا متغرب !!
تاخذى الاحباب
والخلان
لو ثانيه شوفتينى
بقرب
لو نفسى اصلحك
احوالك
دايما شايفانى
بخراب
سراقه يا دنيا
لاحلامى
سراقه رجعت

انا وحدانى
ماشى فى وسط
الناس بضحك
لكن جوايا
وجعانى
سراقه يا دنيا
كفينى
عطشان حنيه
اسقينى

سراقه يا دنيا
لاحبابك
مش عايزك ارتاحي
جناك
كام واحد تبت
بسنايه
سبتيه و عمره ما
سابك
سراقه يا دنيا

ناس بوشين

لبستوا

ثوب الطهاره

وعملتوا

فيها عفاف

وتصرفاتكم

بايخه

ما فيها

غير اسفاف

بتضحكوا

على عقولنا

ما كفايه

استخفاف

ما تزرعوا المحبه

ولا حياتكوا

عجاف

لابسين

ليه الابيض

عاملين لى

فيها نضاف

ياللى ازاكم زاد

ما تخفوا

علاشراف

فاكرينى

انى اهيبيكم

والله منكم

ما اخاف

ماشييين بوش

ووش

وبتلعنوا

الاو صاف

بتعييوا ليه

عالم خلق

ده القلب

فيكم شاف

ومشفش فيكم

يسر

الا هدومكم

نضاف

ما تخفوا

علاشراف

عنقود ياقوت

يمر البشر عليه

كضيوف

وفى ايديهم

ماهوش زينة

وبكتب التاريخ

موصوف

واصله عربى

زيننا

تحب تشوفه

فى ايديهم معاه

عكاز

وعمة وجبة

والقفطان تحس

حراس

عنقود ياقوت

الوانه زاهية

وفيه حكايات من

التراث

ببقى لاقى

كل حبه ماسكه

فى ايدين اختها

مرة تشوفه فى

ايد امام

ومره واحد ما يعرفش

حتى عدها

حبات بلمعة

جوه قلبك تلمسك
وخيطة مذهب
حاله كما حال
الوريد
عنقود ياقوت
دايما يلزمك وسط
باحاتك
حباته مترابطة عينك
تحبه من بعيد
ما هي عارفة
لو يوم انفرط
اكيد يا ضايعة
يا اما هتموت
من جديد

نقطتين وشرطة

اهل العرب

نقطتين وشرطه

وكام نكسه وكام غلطة

وكام لمة فى جامعكم

وكام ورده فى سكتكم

وتيجى وراها ١٠٠ ورطة

* * * *

نفتح قوس

فلسطين ليبيا سوريا

عراق وكمان شرطه

تليها مرؤه ويا نخوه

كمان عروبتنا والاخوه

بلاش عروبتنا ديه غلطة
ونقفل قوسنا بالخيبة
وبكفايانا ١٠٠ عيبة
دا كله ساعى للسلطة
ونقطه واحده بلا شرطة

* * * *

حكام العرب
نقتطين وكمان شرطة
بعد التحية والسلام
وبعد ما قسمتم ضهورنا
ليكم علينا الاحترام
ما احنا اهل الاحترام
والانكسار والانهازام
وبعد ما تموت فينا

روحنا
وبعد ما نداوى
جروحنا
تفتحوها باهتمام
ليكم علينا الاحترام
وكم ان نقطه بلا شرطه

* * * *

الراى العام
نقتطين وشرطه
وهمه مكسوره
وكام مليون
بيستنى ويتقاتل
وكام سبه بتطلع فيها
من سافل

وكله لجل هالازمه

وناس عاليه

وناس ماليها

يوم لازمه

ولقاءات كافيه

تتسائل

ويطلع فيها فى الآخر

لاعب مكسور وكله عويل

ومرمى يتوجع على نجيله

ونقطه برده بلا شرطه

* * * *

الختام

نقتطين وشرطه
لامتى هيضيق البراح
لامتى هنصد الرياح
لامتى يبقى الذل فينا
لشباب مكسور الجناح
نقطه واحدة بلا شرطة

ثورة تانى

حى شعبى

بيوت عتيقه

صوت دمار

و نيران صديقة

صرخه اقوى لكن

بريئه

ويا ما بلاد اتمدت

بنفس الطريقة

* * * *

صوت الرياح كان

فى الشتا
وناس فى شارع
باقلها كام يوم
مبيتة
لجان شعبية
وكام صخره
متفتته

* * * *

مليون فى لمة
فى وش مدفع
وناس بتركض
وناس بتهرب
وناس سال دماها

وبعمرها كانت
تضحى ولموتها
كانت تقرب

* * * *

روحنا الميدان
وكنا سبعة

طبعاً رجعنا !!!

واحد فى قلبه

رصاصه

واحد فى عينه

رصاصه

وتلاته تانى

جات فى راسهم

الخلاصة

ورجعت انا وصاحبى

ملناش حراسة !!!

* * * *

ثورة تانى لجل

بلدى

لجل ما الليل

الى طول ده

يعدى

ثوره تانى

ليك يا ولدى

ثوره ليك علشان

تصلى وتدعى

الف رحمه ونور

يا والدى

ثوره تانى

على باب بيتنا عدت

عرافة

على باب بيتنا
عدت عرافة
لوشوش الناس
وصافه
قلتها تعالى يا خالة
بسلام الرب ناديتنى
وقالتلى حالتك حالة
فرشت منديلها وحصواته

لميتهم مره وفردتهم
وقالتلى يا ولدى تعاله

* * *

بصتلى وقالت وناس
لكن شايفاك غير الناس
الكل على عيشتك حاسدك
لكن شيفاك محتاس !!!
مرعوب من الجاى وبكره
لا سلاحك عز وجاه
ده سلاحك حته فكره
وقصاد الناس زى البحر
لكن امواجك عكره
الظاهر منك قوه
والباطن ملناش فكره

زى المجروح فى نزيفة
لا دموعه تطفى الاله
ولا قوه بتغلب خوفه
نصيبك ومهما تحيده
مكتوب واكيد هتشوفه
زى المرسوم على لوح
بتشد الجاى والرايح
لكن معدوم الروح
دمعك الوان على ورقه
شكلك خلانى انوح
اسمك مكتوب لكن
متشغبط
جواك مكسور متلغبط
عايش لكن مستعبط

والعیشه کمان هتروح

* * *

لكن يا ولدى ما تخاف

ده كله هيرحل ويغور

نصيبك فى احلامك

متشاف

وعلى غيرك اوعى تجور

قلتله يا شيخه خوفتىنى

قومى فزى يلا فارقىنى

راح اصلى العصر وهرجع

دا انا ليا رب ينجينى

على باب بيتنا عدت

عرافة

من شوية صغيرين

من شوية صغيرين
كنت بلعن فى السنين
من شوية صغيرين
كان بيقتلنى الحنين
كنت بتدارى فى خوفى
لجل ما ادفن الانين
لجل ما يحسوش اهاتى
ويسالونى ليه وفين
من شوية صغيرين
كنت لسه يدوب بغنى
من شوية صغيرين

كنت تايه جوه منى
من شوية صغيرين
كنت لسه فى صغر سننى
من شوية صغيرين
كنت بحلم للحياه
من شوية صغيرين
سابنى حلمى كمان وتاه
من شوية صغيرين
انا جدى مات
راح وسابلى يدوب
شوية ذكريات
من شوية صغيرين
كنت بعشق السكات
من شوية صغيرين

كنت مشتاق للقا
كنت اعد فى الساعات
من شوية صغيرين
كنت فاتح للبيان
من شوية صغيرين
كنت واقف فى الميدان
من شوية صغيرين
كنت برسم عالحيطان
من شوية صغيرين
كنت حاسس بالامان
من شوية صغيرين
كنت راضى ومش جعان
من شوية صغيرين
كنت لسه فى حضن ابويا

كنت باخذ العزا
كنت ببكى لموت اخويا
بعد ما قلبى اتاذى
من شوية صغيرين
انا كنت عايش
بس مت مع السنين
من شوية صغيرين

مین فینا قلبه مش ازاز

مین فینا قلبه مش ازاز ؟!

حتی الی بان منه اسی

مین فینا روحه من فولاذ ؟!

ومداقش قلبه یوم اسی

مین الی فاکر کل شیء ؟!

ومین الی ناسی و اتنسی

حتی المكان الی اختذلنا

فیه المشاعر

نسی الحنین نسی السنین

ازای قولیلی هیبقی باقی

وازای هیبقی لینا فاکر

ما خلاص جفانا ونسی لقانا

سابنا وهاجر

مین فینا هش ومین ضعیف

وخاف یحب من الوجع

مین فینا لف ومین عفیف

وحلم یكون لیها جدع

مین فینا کان عثمان اوی

وف حبیبه اتخدع

مین فینا عافر بالقوی

مین فینا شارب کاس عذاب

لکن بمره مرتوی

من فینا بنا عشه

وحاوطه بجنحاته

مین فینا کان حلمه حبایب

قرر يعيش ليهم حياته
وفى وسط زحمه الحنين
سابوه وماتوا
مين فينا قلبه مش ازاز؟!
حتى اللى بان منه اسى
مين فينا روحه من فولاذ
مين فينا حب وما تنسى

الدرويش

اسمك ايه ؟

مخبول مهبول

بهلول قول عليا

زى متقول

هتسالنى عايش

كده ليه

وردى عليك مهوش

موصول

والف حكايه متداخلين

والف كلام مهوش

معقول

علشان مخبول

* * *

خبلى عقل

اعلامها

ومن حكاويها

وايامها

ومن علما ومن

ايعان

ومن اسعارها فى

الدكان

ومن مقتول ومن

مقفول

ومن ريحه الدخان

ومن انسان مهوش

انسان

بیتعامل ولا

الحيوان

* * *

ومين مسئول

بیتکلمی بالاغاز

ومن ظابط

فی وش الحق

رامی الغاز

ومن فاشل و بیحارب

الافراز

ومن جاهل و بیدافع

عن الجاهل ولیه

منحاز

ومن عاجز مُصر

يهد في شبابها

ويمدلهم العكاز

* * *

عرفت انا ليه

عاش كده ليه

مين انتا ؟

انا الدرويش

انا اللي تشوفنى

بتهيبنى ومتسبينش

انا الزاهد فى عيشه

احلى من عيشتك

انا اللي همومكم

متلزمينش

لا انا شيعى ولا صوفى
ولا خوفكم سبب خوفى
لكن خوفى من الواحد
وفى رحابه بموت وبعيش
انا الدرويش

أمة موقرة

وفى مدينة

بالية

رايت عين

باكية

فسالتها ...

ماذا اصابك يا ترى ؟

ردت بانى حرة

بليت

بظلم مفترى

بين اشلاء

المدائن

وفى كل ركن

بالقرى

بماذا بليتى

اخيّتى

وانتى حرة

محررة ؟

وكيف باء

حالك

فى شبه

ارض مقبره؟!!!

اسمع وانصت

يا اخى

انا بنت امة

موقرة

تسعى لوحدة

شعبها

على حبر

ورقه مبعثرة

امه بجهلها

تفتخر

للعدل فيها

تفتقر

وكل اشكال

الفساد

هى كالمناهج

مقررة

والنخبة

تلميذ نجيب

والباقي
دميه منشرة
في كل ارجاء
البلاد
تحلم وتنعم
بالفساد
تتغنى بان
حالتها
اصبح
تحت السيطرة
عذرا في
قولي اخيتي
فانت بنت امة
صارت كفيفة

لا تره
امتنا العربية
خبرينا
متى نفجر
عين عدلك
وتسقيننا
متى نكون امة
ومتى
تملأنا السكينة
متى نحارب
كل
غاصب مهينا
امتنا خبرينا

جدران الماضي

يا نسائم الشتاء

ذكرينا

وبذكر الماضي

بسمينا

كبرنا

ولم تستطع

السنين

ان تنسينا

رائحة الشتاء

قد هبت اراضينا

واتت بكل ذكرى

ولو كانت
حزينه
ذكرتنا بالطفولة
والكهولة
والشبيبه
الاولينا
باليالى البرد
بانتظار الورد
والوعد المتينا
بسمينا واضحى
خلف
جدران الماضى
واشواق السنين
واطربينا بكل

انشوده حنين

واسمعينا

انشرى قطرات

دمعك فوق

الام الكسير

ضمدى كل

الجراح

وونسى ليل

الاسير

مر من

اعمارنا دهرنا

فما بقى منها

الكثير

فذكرينا

وامتّعينا
فما نحن الا
دمعة
من وسط
دمع العاشقين

ناديت روحك

ناديت روحك

فى المساء

ولم تجب

هل كنتى

عندى

ام خيال

يحتجب

انا حبيبك

ام فى ظنى

احتسب

هل لى

فى قلبك

ان ابوح
وانتسب
يامن
فى حلمى
الى فؤادى
تقترب
يامن ذكرتك
لنسيم اعيبه
انتى النسيم
وانتى كل
جماله
حتى النسيم
اذا مررتى
خلاله

كاد بغيرته

يثور

و يعتصب

انا حبيبك

ام فى ظنى

احتسب

جمعتى

اوصاف النساء

كلها

فوجدتنى

الى العيون

اصبو

و

انجذب

مالى فى قريك

اى عذر

املكه

ولا طريق غير

عندك اسلكه

انتى الوطن

وانا اليكى

انتسب

العشق

قالو عن العشق

وقد زادوا

فما ذكروا حُلوه

وما فادوا

فما هو

بمعسول الكلام

وانما

عفه للروح

وللقلوب فانه

زاد

العشق عمرا

لا يعد بالسنين

العشق وطننا
رايته الحنين
لا كلم يكفى
وصفه حتى
لسان العاشقين
ليلى فقد مات
فيها قيسها
واصبحوا قصصا
خالدين
العشق شعرا
غير منظوم
الكلام
بل يروى فصلا
فى الونام

ارسل تحياتي
لكل عاشق
ومن بعد اتبعه
السلام

الضريبة

انى ارى
اشياءا غريبة
منها يبكى
ومنها يضحك
ومنها ايضا
اشياءا مخيبة
وحين تمننت
كثيرا بنظري
فتذكرت بانى
مصرى
فان كنت نائم
او حتى سائر

او طاب لى
ان يوما اهاجر
اذا على بدفع
الضريبة
فواجهت نفسى
بصفعه مربية
ما عليك استفسار
فمن اجل رفعة
بلادى الكنيية
فلا بد من
ملئ الزكبية
فى كل وزاره
لاجل المناره
لجعل الجيوب

مثل الشيكاره

رايت بوجهي

ملاح عجيبة

فكيف اسلم

بامر البلاد

وكيف يهون

ظلم العباد

وكيف اراها

مثل النهيية

فها قد

اتتنى الفكره

وانا سارح

امام المرايا

هي ان اهم

بلم الحقية
ولكنى تذكرت
شيئا
محتم على
دفع الضريبة
تراجعت ايضا
عن موقفى
فصعبت عليا
مصر الحبيبه
وها قد اخذت
قرارى لتوى
سيكون دمي
عليها الضريبة

دمعة بابواب فلسطين

وامام المعبر تلمحنى
عينا بالدمع تناجينى
ترجونى وتتوسل منى
هل لى ان احمى فلسطين
وارد الغاصب للارض
واحارب اعداء الدين
فالاهل بغزه قد ماتوا
ودموع القدس تعزينى
يا عين كفاكى دمعا
من بعد الوطن سيبكينى!!
قد عشت بداخله عمرى
من بعد الوطن سياوينى؟

فتأثر قلبي وتخشب
وتبدل دم شراييني
بالأقصى شبابا قد ماتوا
والباقى منتظر الحين
فكسانى الهم واعيانى
من دمه بابواب فلسطين

فى الميكرو باص

انتابنى شعور

بانى كنت احلم

فتضارب الواقع

بالخيال فاكتشفت

بان الموت اكرم

عذرا اتعرفنى

لا اعلم !!

وضعت يدا على يد

وقالت :

مالهم ولاد الناس

الكمل

وبلويه من بوز

ابكم
ضحكت وصارت
تتتم
فاعترانى الخجل
منها
فاعذرت بكل هم
نظرت بعينى وقالت
بس انبى يا اخويا
لا تفعل
ضحكت وصارت
فى النوا تشدوا
بقهقهه افخم
جاتها نيله اللى
تزعلك هى ايه

ابوها احول
فانتزعت من اعماق
صدرى ضحكى
وقالت :
هون على نفسك
يا اهل
رجعت بذاكرتها
اعواما وقالت
مثلك كنت يوما
احلم
وسابنى الواطى
الاهطل
قصت على زعمها
عن هذا الشخص

الذى اجهل
فاكتشفت بانه
شخص عبيط
ومغفل
وحيث جاء
ميعاد نزولى
قررت الا احدثها
فهذا اكرم
فى الميكروباص

جدتى

يا ام امى

ولكنك امى

يا من بعينى

رايت فيكى

الجود والحلم

اما وانتى مدينة

فيك المحبة

والصبر والالم

اما عددتك

فى الوفاء

كمرجعا

وظللت اكتب

من خطوطك
للحياة مقالة
فاذا بدأت الحكى
لا اظن بانى
راجعا
سيدة انتى
قد خط الزمان
بوجهها
فكتب فيكى
المقال والاشعار
ساجعا
اماه
ربيت امى
على الحنان

فاتها

نبيع الحنين

فهي الملاك

كانها

وحدك جدتي

فككت رموز

و

طلاس الحياة

واستطعت فهمها

يستغريونك

كيف لعجوز امية

ان تستهين

بهذه الحياة

هكذا

لا يعلمون
كم هي صغيرة
باعينك
جدتي
عشقتك
بكل ما تقولين
عشقتك
حين تكرهين
عشقتك من صغري
وحتى هذا الحين

ظن الحبيب

ظن الحبيب

اننى

عن عشقه

امتنع

الشوق يملأ

وحدتى

والقلب به

ولع

والعمر ينقص

فى الغياب

بلا وقف

ولا لكع

اصدااء صوتك
حول سمعى
تغدوا كطيف
فى الانحاء
فانا ورغم
خفوته
مستمع
الناس على ارض
تسير
وانا بعشقتك وحدى
ارتفع
فلا كمال
اراه
مكتملا

الا وان كان قلبى

بك جمع

وتظنى يوما

اننى

على العشق

ممتنع

انى احبك

قدر حبا

لم يرى

له فى الورى

شكل

ولا مثل

فى قلبى امراه عبرية

فى قلبى امراه

عبرية

هى قصه عشق

حقيقية

لم تكن يوما

بخيال

ولا هى قصة

روائية

تشتاق بشكل متردد

وتحن فى وقت

الظهرية

لا منها تنطق

بلفصحي
او حتى بلهجة
عامية
تشتاق لكل
الاعداء
شامى وعراقى
ومصريا
فى قلبى امرأة
عبرية
وبرغم عدائى
لمنشنها
وبرغم كرهى
الابديا
اشتاق اليها

ويورقنى

تفكير بانها

عبرية

فى قلبى امراه

عبرية

تسالنى عاشقة

ارضك

فلماذا كرهك

اراضيا

فرددت بانى

مصريا

لم ياتى علينا

محتل

او حتى علينا

مغتصب واعرناه

اهمية

من داس باقدامة

الاقصى

من قتل عددا

لا يحصى

لن نكن اليه

مواليا

احببت امرأة

عبرية

احببت امرأة

واحببتى

وظننت بانها

تحمل

بعض الاحاسيس

البشرية

لكنها امرأة

عبرية

حتى لو ان

وان رقت

يغلبها الطبع

اليهوديا

احببت امرأة

عبرية

ولانى عربى

ووطنيا

فسالعن حبى

المخفيا

وسادفن
من اجل بلادی
اشواق القلب
ومآسیا
ولاجل فلسطين
الحره
فساشقوا على قلبی
واكتب
حبا لامرأة
عربية
ساحب امرأة
عربية
وسانسى الاخرى
العبرية

واا دمعتاه

واا دمعتاه على حلب
من كم انهار من الدماء
قد انسكب
وحرقتاه على وطن
تبددت طرقاته وتدمرت
ماكان وطنا قد خرب
واا دمعتاه على حلب
سوريا تموت وتنتهي
من المناصر يا عرب
ما عاد فيكم منتصر
ينصر بلادا تنتحب

وادمعتاه على حلب
كنا دماء واحدة
والرايه ايضا واحدة
اليوم كلنا مغترب
والا دمعته على حلب

الفهرس

- 3 مقدمة -
- 4 مصباح قديم -
- 7 حبة فراق -
- 11 دايرة المقسوم -
- 15 انا منك -
- 18 عند ستي ذكريات -
- 23 سراقه يا دنيا -
- 28 ناس بوشين -
- 31 عنقود ياقوت -
- 34 نقتطين وشرطة -
- 39 ثورة تانى -
- 44 على باب بيتنا عدت عرافة -
- 48 من شوية صغيرين -
- 52 مين فينا قلبة مش ازاز -
- 55 الدرويش -

60	- امة موقرة
65	- جدران الماضى
69	- ناديت روحك
73	- العشق
76	- الضريبة
80	- دمعة بابواب فلسطين
82	- فى الميكروباص
86	- جدتى
90	- ظن الحبيب
93	- فى قلبى امرأة عبرية
99	- وادمعتاه
101	- الفهرس